العدد 3411 - السنة الثانية عشرة
الأحد 4 ذو القعدة 1440 - الموافق 7 يوليو 2019
Sunday 7 July 2019 - No.3411 - 12 th Year

أبو الغيط: نثق في استكمال الانتقال الديمقراطي بالخرطوم

# السودان : «المجلس العسكري» والحراك يتفقان على «اقتسام» السلطة

اجتماع الفرقاء السودانيين بحضور ممثلي أثيوبيا والاتحاد الأفريقي في الخرطوم

سودانيون يحتفلون بالاتفاق السياسي في بلادهم

**السعودية : نأمل أن تشكل هذه الخطوة المهمة بداية لمرحلة جديدة يسودها الأمن والاستقرار**

**الاتحاد الأوروبي : من المهم أن تنفذ الأطراف الاتفاق بنوايا حسنة وأن تواصل المحادثات حول القضايا العالقة**

**غوتيريش : نهنئ الاتحاد الأفريقي وإثيوبيا على دورهما في التوسط في المحادثات**

عواصم – «وكالات» : توصل المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان وتحالف من أحزاب المعارضة وجماعات الاحتجاج في وقت مبكر من صباح الجمعة إلى اتفاق لتقاسم السلطة خلال فترة انتقالية تقود إلى انتخابات.

وقال وسيط الاتحاد الأفريقي، الموريتاني محمد حسن لبات، في مؤتمر صحافي إن الجانبين اللذين عقدا محادثات على مدى يومين في العاصمة الخرطوم، اتفقا على «إقامة مجلس للسيادة بالتناوب بين العسكريين والمدنيين ولمدة ثلاث سنوات أو تزيد قليلا».

كما اتفق الطرفان أيضاً على تشكيل «حكومة مدنية سميت حكومة كفاءات وطنية مستقلة برئاسة رئيس وزراء» وعلى «إقامة تحقيق دقيق شفاف وطني مستقل لمختلف الأحداث العنيفة التي عاشتها البلاد في الأسابيع الأخيرة».

واتفق المجلس العسكري والمعارضة كذلك على «إرجاء إقامة المجلس التشريعي».

وسبق أن اتفق الطرفان على أن تحالف قوى الحرية والتغيير سيحصل على ثلثي مقاعد المجلس التشريعي قبل أن تخض قوات الأمن اعتصاما في الثالث من يونيو حزيران مما أدى إلى مقتل العشرات وانهيار المحادثات.

وأبلغ شهود رويترز بأنه ما إن وردت أنباء التوصل للاتفاق حتى عمت الاحتفالات شوارع مدينة أم درمان الواقعة في الجهة المقابلة من الخرطوم عبر نهر النيل، وخرج آلاف الأشخاص من جميع الأعمار إلى الشوارع وأخذوا يرددون «مدنية! مدنية! مدنية!».

وقرع الشبان الطبول وأطلق السائقون أبواق سياراتهم وزغردت النساء احتفالا.

وقال عمر الدأغر القيادي بقوى الحرية والتغيير «هذا الاتفاق يفتح الطريق لتشكيل مؤسسات السلطة الانتقالية ونرجو أن يكون هذا بداية عهد جديد».

أما نائب رئيس المجلس العسكري الفريق أول محمد حمدان دقلو، الذي يرأس قوات الدعم السريع فقال «هذا الاتفاق سيكون شاملا لا يقصي أحدا».

وأضاف «نشكر الوسطاء، المبعوثين الأفريقي والإثيوبي، على مجهوداتهم وصبرهم كما نشكر إخوتنا في الحرية والتغيير على الروح الطيبة».

ويقول مسعفون تابعون للمعارضة إن أكثر من 100 شخص قتلوا في فض الاعتصام وما تلاه من أعمال عنف. وتقول الحكومة إن القتلى 62.

من ناحيته رحب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، بالاتفاق فجر الجمعة، في الخرطوم بين المجلس العسكري الإنتقالي وقوى إعلان الحرية والتغيير، على تشكيل المجلس السيادي وحكومة مدنية المستقلة لإدارة المرحلة الإنتقالية.

وعبر أبو الغيط عن ثقته في قدرة الأطراف السودانية على استكمال مسيرة الانتقال الديمقراطي في البلاد والوصول بها إلى بر الأمان، وأكد أن الجامعة العربية ملتزمة بمرافقة الأطراف السودانية في هذه المسيرة لتثبيت الاستقرار في البلاد.

وأثنى الأمين العام على جهود الإتحاد الأفريقي لتيسير التفاوض بين السودانيين، معرباً عن ثقته في مساهمة الاتفاق في إستعادة السودان لعضويته في الاتحاد والمعلقة منذ 6 يونيو الماضي، بسرعة.

من جهتها رحبت السعودية بالاتفاق السياسي في السودان، آملة أن تشكل هذه الخطوة المهمة بداية لمرحلة جديدة يسودها الأمن والاستقرار.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية واس، عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية، الجمعة، تأكيده ثبات موقف المملكة الداعم للسودان وشعبه، في كل ما يحقق أمنه، واستقراره، وازدهاره.

من جانبه وصف الاتحاد الأوروبي الجمعة، بـ«الاختراق»، الاتفاق الذي أعلن في السودان بين العسكريين وقادة الاحتجاج داعيا إلى تشكيل حكومة.

وقالت المتحدثة باسم وزيرة الخارجية فيديريكا موغيريني، إن «الاتفاق الذي توصل إليه المجلس العسكري الانتقالي وقوى الحرية والتغيير في السودان على انتقال مدته ثلاثة أعوام بقيادة مدنية، والذي أعلنه الاتحاد الأفريقي، يشكل اختراقا».

وأضافت «من المهم أن تنفذ الأطراف الاتفاق بنوايا حسنة، وأن تواصل المحادثات حول القضايا العالقة».

وتابعت المتحدثة، «يجب في وقت سريع تشكيل حكومة مدنية ذات سلطة قادرة على استعادة السلام، وضمان الرخاء الاقتصادي، وحماية حقوق الإنسان للجميع في السودان».

وأكدت أنه «بمجرد تولي هذه الحكومة السلطة، فإن الاتحاد الأوروبي سيكون جاهزا للتعامل معها لدعم الإنتقال».

وأعلن وسيط الاتحاد الإفريقي محمد الحسن لابات، في مؤتمر صحافي الجمعة، أن المجلس العسكري الحاكم وتحالف إعلان قوى الحرية والتغيير الذي يقود حركة الاحتجاج، اتفقا على «مجلس للسيادة بالتناوب بين العسكريين والمدنيين ولمدة ثلاثة أعوام، قد تزيد قليلا».

من جهته أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن تفاؤله بشأن الاتفاق الذي تم التوصل إليه يوم أمس الجمعة بين قوى إعلان الحرية والتغيير والمجلس العسكري الإنتقالي، حول ترتيبات الفترة الإنتقالية بالبلاد.

وقال بيان صادر عن مكتب الأمين العام، أن أنطونيو غوتيريش هنأ الإتحاد الأفريقي وإثيوبيا على دورهما في التوسط في المحادثات التي تتم بقيادة سودانية وأثنى على الهيئة الحكومية الدولية للتنمية (الإيقاد) لدعمها العملية.

ودعا الأمين العام الأمم المتحدة جميع أصحاب المصلحة على ضمان تنفيذ الاتفاق في الوقت المناسب بشكل كامل وشفاف وحل أي قضايا معلقة من خلال الحوار.

ورحب غوتيريش بالتزام الأطراف بإجراء تحقيق مستقل في أعمال العنف التي وقعت ضد المتظاهرين السلميين بما في ذلك الأحداث التي وقعت في 3 يونيو.

وأعرب أمين عام الأمم المتحدة عن تضامنه مع شعب السودان، وجدد التأكيد على التزام الأمم المتحدة بتقديم المساعدة أثناء الفترة الإنتقالية.

التحالف يسقط طائرات استهدفت مطار جازان جنوب السعودية

# الإرياني: الإيرانيون يجندون أطفال اليمن في مخيمات حوثية

وزير الاعلام اليمني معمر الإرياني

عدن – «وكالات» : كشف وزير الإعلام اليمني، معمر الإرياني، أن خبراء إيرانيين يشاركون و يشرفون على مراكز صيفية أعلنت ميليشيا الحوثي إقامتها في مناطق سيطرتها لاستقطاب طلبة المدارس.

وقال الوزير الإرياني، وفقاً لصحيفة «عكاظ» السعودية، إن «الميليشيا تستغل المخيمات الصيفية في مناطقها وتحولها إلى معسكرات مغلقة لاستقطاب الأطفال وتعبئتهم بالأفكار الإرهابية المتطرفة وتدريبهم على القتال».

وأشار إلى أن ميليشيا الحوثي لجأت إلى استقطاب وتجنيد الأطفال فيما يسمى المراكز الصيفية لتعويض خسائرها البشرية في جبهات القتال خاصة مع عزوف أبناء القبائل عن الانخراط في صفوفها بعد انكشاف حقيقة مشروعها وأنها مجرد ذراع قذرة تدار من الحرس الثوري الإيراني لزعزعة الأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة.

وطالب وزير الإعلام اليمني، المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان وحماية الطفولة بالتحرك لوقف هذه الجرائم وعدم ترك أطفال اليمن تحت رحمة الميليشيا الحوثية والسماح لها بالعبث بالطفولة، مؤكداً أن استمرار الصمت إزاء انتهاكات واستغلال الميليشيات للأطفال سيجعل اليمن بؤرة للإرهاب والتطرف.

من ناحية أخرى أعلن المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن، الذي تقوده السعودية العقيد تركي المالكي، في بيان له في وقت متأخر مساء الخميس أن «قوات التحالف تمكنت من اعتراض وإسقاط طائرات بدون طيار أطلقتها الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران من صنعاء باتجاه مطار الملك عبدالله بجازان».

وأضاف المالكي أن «الأداة الإجرامية الإرهابية الحوثية مستمرة في إطلاق الطائرات بدون طيار لتنفيذ الأعمال العدائية والإرهابية باستهداف المدنيين والمنشآت المدنية»، مؤكدا أنه «لم يتم تحقيق أي من أهدافها وتم تدميرها وإسقاطها».

وكان الحوثيون قد أعلنوا في وقت سابق أنهم نفذوا هجمات بطائرات مسيرة على مطاري جازان وأبها جنوب غرب المملكة على الحدود مع اليمن.

من جهة أخرى اتهمت ميليشيات الحوثي الإرهابية، اليوم السبت، أنها حصيلة تبرعهم من أموال الشعب اليمني، لحزب الله اللبناني، بلغت 132 ألف دولار أمريكي، خلال هذا العام.

وأكدت وسائل إعلام حوثية، أن الحصيلة النهائية للحملة التي استمرت من 25 مايو إلى 4 يونيو 2019، بلغت 73 مليونا و500 ألف ريال، أي ما يعادل 132 ألف دولار.

من ناحية أخرى اتهمت قبائل مأرب اليمنية، جماعة إخوان اليمن، الموالية لقطر، بجرائم تطهير عرقي، محملة التنظيم الدولي للإخوان ورعاته المسؤولية عن جرائم الجماعة، وما يترتب عليها من تداعيات خطيرة في المحافظة.

وحسب بيان صادر عن اجتماع القبائل، «شهدت منطقة الأشراف في مأرب انتهاكات جسيمة، وتدمير منازل، وقتل نساء وأطفال، ومنع فرق الإنقاذ من إسعاف الجرحى وانتشال القتلى».

وحمّلت قبائل مأرب «جماعة الإخوان الإرهابية في اليمن مسؤولية ما حصل، وحتمال انزلاق مأرب نحو حرب أهلية»، معلنة رفض أي مجموعة تتبع ميليشيات الحوثي أو أي مجاميع إرهابية أخرى مثل الإخوان تخل بأمن واستقرار المحافظة.

وناشدت القبائل الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، والتحالف العربي التحقيق في جرائم الجماعة، ومحاسبتها على نهب مأرب واستحواذها على موارد الدولة وأموال الشعب اليمني في المحافظة.

ولوحت قبائل عبيدة، ومعها بعض قبائل مأرب، بالخيار العسكري ضد الإخوان، إذا استمرت جرائمهم بعد جريمة اقتحام مناطق الأشراف في مأرب، وهدم منازل مواطنين فوق رؤوس ساكنيها، ومنع فرق الإنقاذ والاسعاف من انتشال القتلى وإسعاف الجرحى، ما قوبل بإدانة واسعة في مأرب وباقي مدن اليمن.

# المعارضة الجزائرية تؤكد التزامها بوضع رؤية واضحة لمعالجة الأزمة

احتجاجات الجزائر

الجزائر – «وكالات» : بدأ المنتدى الجزائري للحوار بالعاصمة أمس السبت، مناقشاته بحضور أكثر من 700 شخصية من المعارضة والمجتمع المدني، ومختلف الأطياف والشخصيات السياسية والوطنية.

وحسب الوثيقة الافتتاحية للمنتدى، فإن المشاركين في المنتدى الوطني للحوار، يلتزمون بوضع رؤية وخارطة طريق واضحة لمعالجة الأزمة القائمة، بما يحقق مطالب الشعب المشروعة، ويجسّد سيادته ويكون إطاره «سيادة الشعب وعلى اعتبار أنه مصدر كل السّلطات».

ويرى المجتمعون، أن «الانتخابات القانونية هي السبيل الوحيد للوصول إلى السلطة والتناوب عليها»، مؤكدين على أهمية «الحفاظ على حرية الإعلام العمومي والخاص، وتكريس مبدأ الحق في الوصول إلى المعلومة».

وأشاروا إلى أن «مؤسسة الجيش دستورية تتمثل مهامها الدائمة في المحافظة على الاستقلال، والدفاع عن السيادة الوطنية وسلامة التراب».

ودعم المنتدى «تبني الحل في الإطار الدستوري الذي يجمع بين مقتضيات الدستور والحل السياسي واعتبارهما أمرين متلازمين».

وحذر رئيس حركة مجتمع السلم (أكبر حزب إسلامي في الجزائر) عبد الرزاق مقري اليوم من المراحل الانتقالية الطويلة، والتي تؤدي إلى الفوضى والتشتت.

وقال مقري، خلال الندوة الوطنية للحوار اليوم، إن هذه المرحلة خطيرة وحاسمة، عليها تبنى أسس تجذير الديمقراطية.

وأكد في ذات السياق أنه لا سبيل لتحقيق النجاح إلا عن طريق الحوار القائم على النوايا الصادقة، داعيا إلى الابتعاد عن الصراع الأيديولوجي والجهوي، وجعل مصلحة الجزائر فوق الجميع.

من ناحية أخرى كشفت قوات خفر السواحل الجزائرية الجمعة عن أنها أحبطت 740 محاولة للهجرة غير الشرعية نحو السواحل الأوروبية بالإضافة إلى إنقاذ 96 شخصاً من الغرق في عرض البحر خلال النصف الأول من العام الحالي.

وقالت قوات خفر السواحل في بيان تضمن حصيلة عملياتها خلال النصف الأول إن عناصرها نفذوا عدة تدخلات من خلال تكثيف الدوريات على مستوى سواحل شرق وغرب ووسط البلاد.

وأوضحت أنه «تم إحباط محاولة 740 شخصاً للإبحار السري نحو أوروبا من السواحل الجزائرية من بينهم شباب ونساء وأطفال وحتى أفارقة كانوا يحاولون بلوغ الجانب الغربي».

وأشارت كذلك إلى أنه تم إنقاذ حياة 96 شخصا من الغرق وهم يحاولون العبور إلى أوروبا حيث تعرضت قواربهم التقليدية إلى أعطاب تقنية وهي وسيلة النقل التي استعملها المهاجرون غير الشرعيين في مساعيهم لبلوغ السواحل الأوروبية.